Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسألتك : أأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم ؟ فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه . . وهم أتباع الرسل .

وسألتك : أيزيدون أم ينقصون ؟ فذكرت أنهم يزيدون . . وكذلك أمر الإيمان حتى يتم .

وسألتك : أيرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟ فذكرت أن لا . . وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب .

وسألتك : هل يغدر فذكرت أن لا ، وكذلك الرسل لا تغدر .

وسألتك : بم يأمركم ؟ فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، وينهاكم عن عبادة الأوثان ، ويأمركم بالصلاة ، والصدق ، والعفاف . فإن كان ما تقوله حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين . وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم ، فلو أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه . . ولكن قيصر حين رأى نفوذ الروم خاف على ملكه أن يفلت منه) .

وبعد اطلاعنا لهذه الوثيقة التاريخية الرائعة ، التي تبين لنا حياة محمد وصدقه ، فلا عجب فقد سطرت حياته ، ورعيت منذ نشأته حتى بلوغه الأربعين سنة . وكلها مليئة بالأخلاق السامية . والمعاملة الطيبة والمحاولة الهادفة الجادة .